الأحد السادس بعد العنصرة

تذكار القدّيس المجيد النبيّ إيليّا التشبيّ

صلاة الغروب

السبت ١٩ تمّوز ٢٠٢٥ (مساءً)

صلاة الغروب

المطلع

الكاهن: تباركَ إلٰهُنا كلَّ حين. الآنَ وكُلَّ أوانٍ وإلى دَهْرِ الدَّاهِرين

الخورس: آمين

المتقدم: المجدُ لَكَ يا إلٰهَنا. المجدُ لك

أيُّها الملِكُ السَّماويُّ المُعَزِّي. روحُ الحقِّ الحاضرُ في كُلِّ مكان. والمالئ الكُلّ. كنزُ الصالحاتِ وَواهبُ الحياة. هَلُمَّ واسكُنْ فينا. وطَهِّرْنا مِن كلِّ دَنَس. وخلِّصْ أيُّها الصالِحُ نُفُوسَنا

القارئ (ينحني ثلاثًا قائلاً): قدّوسٌ الله. قدّوسٌ القويّ. قدوسٌ الذي لا يموتُ. ارحمنا (ثلاثًا)

المجدُ للآبِ والابنِ والرُّوحِ القُدُس

الآنَ وكُلَّ اوانٍ وإلى دَهْرِ الدَّاهِرين. آمين

أيُّها الثالوثُ القُدُّوسُ ارحَمْنا. يا ربُّ اغفِرْ خطايانا. يا سيِّدُ تجاوَزْ عن آثامِنا. يا قُدُّوسُ افتَقِدْنا واشفِ أسْقامَنا. من أجلِ اسمِكَ

يا ربُّ ارحَمْ (ثلاثًا)

المجدُ للآبِ والابنِ والرُّوْحِ القُدُس

الآنَ وكُلَّ أوانٍ وإلى دَهْرِ الدَّاهِرين. آمين

أبانا الذي في السَّماوات. لِيتقدَّسِ ٱسمُكَ. لِيأتِ ملكوتُكَ. لِتكُنْ مَشيئتُكَ كما في السماءِ كذٰلكَ على الأَرض. أعطِنا خُبزَنا كَفافَ يَوْمِنا. وٱغفِرْ لنا خطايانا. كما نَغْفِرُ نحنُ لِمَنْ أَساءَ إلينا. ولا تُدخِلْنَا في التَّجارب. لٰكنْ نَجِّنا مِنَ الشِّرِّير

الكاهن: لأَنَّ لكَ المُلكَ والقُدرةَ والمجد. أيُّها الآبُ والابنُ والرُّوحُ القُدُس. الآنَ وكُلَّ أوانٍ وإلى دَهْرِ الدَّاهِرين

القارئ: آمين. يا ربُّ ٱرحَمْ (١٢ مرّة)

المجدُ للآبِ والابنِ والرُّوحِ القُدُس

الآنَ وكُلَّ أوانٍ وإلى دَهْرِ الدَّاهِرين. آمين

المتقدّم (ينحني ثلاثًا قائلاً): هَلُمُّوا نسجُدْ ونركعْ للهِ ملكِنا

هَلُمُّوا نسجُدْ ونركعْ للمسيحِ الإلٰهِ ملكِنا

هَلُمُّوا نسجُدْ ونركعْ للمسيحِ ملكِنا وإلٰهِنا

المزمور الافتتاحيّ ١٠٣ (نشيد لله الخالق)

بارِكي يا نفْسيَ الرَّبّ. أَيُّها الرَّبُّ إلٰهي لقَد عَظُمتَ جدًّا

لَبِستَ العظَمةَ والجَلال. مُلتحِفًا بالنُّوْرِ كَرِداء

أنتَ الباسطُ السَّماءَ كمِظَلَّة. المُسقِّفُ بالمياهِ عَلالِيَّهُ

الجاعِلُ السَّحابَ مَركبةً لهُ. السَّائِرُ على أجنِحَةِ الرِّياح

الصَّانِعُ ملائكتَه أرواحًا. وخدَّامَه لهيب نار

أنتَ المؤَسِّسُ الأرضَ على قاعِدَتِهَا. فلا تتزَعْزَعُ إلى أبدِ الأَبد

كسَوْتَها الغمرَ رِداءً. على الجبالِ تَقِفُ المِياه

مِنِ ٱنتِهارِكَ تهرُب. مِن صَوْتِ رَعدِكَ تَفزَع
تَعلُو الجِبالَ وتهبِطُ الوِهاد. إلى المَقَرِّ الذي جعلْتَهُ لها
أقمتَ لِلمِياهِ حَدًّا لا تَتَعَدَّاه. ولا تَعودُ تُغطِّي وجهَ الأرض
أنتَ المُفجِّرُ العيونَ في الشِّعاب. فتَجْرِي المياهُ بينَ الجبال
تَسقي جميعَ وُحوشِ الصَّحراء. وتَرِدُها الفِراءُ في عطَشِها
تَسْكُنُ فَوْقَها طيورُ السَّماء. مِن بينِ الأَغصانِ تُطلِقُ صوتَها
أنتَ الذي يَسقي الجِبالَ مِن عَلالِيِّهِ. مِن ثَمَرَةِ صنائعِكَ تشبَعُ الأرض
أنتَ المُنْبِتُ كَلأً للبَهائِم. وخَضِرًا لِخِدمةِ البَشَر
لإخراجِ خُبزٍ مِنَ الأرض. وخَمْرٍ تُفرّحُ قلبَ الإنسان
لإزهارِ وَجهِهِ بالزَّيت. والخبزُ يُشدِّدُ قلبَ الإنسان
تَرتَوي أشجارُ الرَّبّ. أَرزُ لُبنانَ الَّذي غرَسَهُ
هُناكَ تُعشِّشُ العَصافير. ولِلَّقْلَقِ بيتٌ في السَّرْو
الجبالُ الشَّاهِقَةُ للأَوْعال. والصُّخورُ مُعْتَصَمٌ للأَرانِب
صنعَ القمرَ للأَوقات. الشَّمسُ عرَفَت غروبَها
جَعَلَ الظَّلامَ فكانَ لَيل. فيهِ تَسرَحُ جميعُ وُحوْشِ الغاب
تَزْأَرُ الأَشبالُ لتَفترس. وتَلتَمِسَ مِنَ اللهِ طعامًا لها
تُشرِقُ الشَّمسُ فتَرْتَدّ. وتَربِضُ في مآويها
يَخْرُجُ الإنسانُ إلى عَمَلِهِ. وإلى شُغلِهِ حتَّى المساء

ما أعظَمَ أعمالَكَ يا ربّ. لقَد صنَعتَ جميعَها بحِكمة
فٱمتَلأَتِ الأرضُ مِن خَليقتِكَ. هٰذا البَحرُ العظيمُ الواسع
هُناكَ زَحَّافاتٌ لا عدَد لها. حيواناتٌ صِغارٌ معَ كِبار
هُناكَ تَجري السُّفُن. وهٰذا التِنّينُ الذي جبَلتَهُ ليَلعَبَ فيهِ
كلُّها تَرجوكَ. لِتَرزُقَها القُوتَ في أوانِهِ
تَرزُقُها فتَلتَقِط. تبسُطُ يدَكَ فتمتَلِئُ كلُّها خيرًا
تَصرِفُ وَجْهَكَ فتَضطَرِب. تَقبِضُ روحَها فتَفنى وإلى تُرْبَتِها تَعود
تَبعَثُ رُوحَكَ فتُخلَق. وتُجَدِّدُ وَجْهَ الأرض
لِيَكُنْ مَجْدُ الرَّبِّ إلى الدُّهور. ليَفرَحِ الرَّبُّ بأَعمالِهِ
الذي يَنظُرُ إلى الأرْضِ فتَرتعِد. يَمَسُّ الجبالَ فتُدخِّن
أُشيدُ للربِّ في حَياتِي. أُرَنِّمُ لإلٰهي على الدَّوام
فَلْيَلَذَّ لهُ نشيدي. وأنا أفرَحُ بالربّ
فَلْتَبِدِ الخطأةُ والأَثَمةُ مِنَ الأرضِ فلا يَكونون
باركي يا نفْسيَ الربّ

ونعيد: الشَّمسُ عرفَتْ غُروبَها. جَعلَ الظَّلامَ فكانَ ليل
ما أعظَمَ أعمالَكَ يا ربّ! لَقَد صنعتَ جميعَها بحكمة
المجدُ للآبِ والابنِ والرُّوْحِ القُدُس
الآنَ وكُلَّ أوانٍ وإلى دَهْرِ الدَّاهِرين. آمين
هلِّلويا. هلِّلويا. هلِّلويا. المجدُ لكَ يا ألله (ثلاثًا)

الطلبة السلاميّة الكبرى

الشمّاس: بسلامٍ إلى الرَّبِّ نطلُب

الخورس: يا ربُّ ٱرحَم (وهٰكذا بعد كل من الطلبات التالية)

الشمّاس: لأجلِ السلامِ العُلْويّ وخلاصِ نفوسِنا. إلى الربِّ نطلُب

لأجلِ سلامِ العالمِ أَجمع. وثباتِ كنائسِ اللهِ المقدَّسة. وٱتحادِ الجميع. إلى الربِّ نطلُب

لأجلِ هٰذا البيتِ المقدّس. والداخلينَ إليهِ بإيمانٍ وورَعٍ ومخافةِ الله. إلى الربِّ نطلُب

لأجلِ أبينا ورئيسِ كهنتِنا (فلان) الموقَّر. وكهَنَتِهِ المُكرَّمين. والشمامسةِ الخدَّامِ بالمسيح. وجميعِ الإكليرُسِ والشعب. إلى الربِّ نطلُب

لأجلِ حكَّامِنا ومُساعِديهم وجنودِهم. ولأجلِ مؤازرَتِهِم في كلِّ عملٍ صالح. إلى الربِّ نطلُب

لأجلِ هٰذه البلدة. وكلِّ مدينةٍ وقرية. والمؤمنينَ الساكنينَ فيها. إلى الربِّ نطلُب

لأجلِ ٱعتدالِ الأَهْوِية. ووَفْرَةِ غِلالِ الأرض. وأزمنةٍ سلاميَّة. إلى الربِّ نطلُب

لأجلِ المسافرينَ في البحرِ والبَرِّ والجوّ. والمَرضى والمُتْعَبِينَ والأسرى. ولأجلِ خلاصِهم. إلى الربِّ نطلُب

لأجلِ نجاتِنا من كلِّ ضيقٍ وغضبٍ وخطرٍ وشدَّة. إلى الربِّ نطلُب

أُعضُدْنا وخلِّصْنا وٱرحَمْنا وٱحفَظْنا يا ألله. بنعمتِكَ

لِنذكُرْ سيّدتَنا الكاملَةَ القداسةِ الطَّاهرة. الفائقةَ البركاتِ المجيدة. والدةَ الإلٰهِ الدائمةَ البتوليةِ مريم. وجميعَ القدّيسين. ولْنُوْدِعِ المسيحَ الإلٰهَ ذواتِنا وبعضُنا بعضًا وحياتَنا كلَّها

الخورس: لكَ يا ربّ

الكاهن: لأنَّهُ لكَ ينبغي كُلُّ مجدٍ وإكرامٍ وسجود. أيُّها الآبُ والابنُ والرُّوحُ القُدُس. الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دَهْرِ الدَّاهِرين

الخورس: آمين

مزامير عشيّة الأحد

المزمور ١ (سعادةُ الصلاحِ وشقاءُ الخطأة)

طوبى للرَجُلِ الذي لا يَتبَعُ مَشورةَ الكَفَرة. وفي طَريقِ الخَطَأةِ لا يَقِف. وفي مجلِسِ السَّاخِرينَ لا يَجلِس

بَل في شريعةِ الربِّ مَسَرَّتُه. وفي شريعتِه يَهُذُّ نهارًا وليلاً

فيكونُ كالشَّجَرِ المغروسِ على مَجاري المياه. الذي يؤتي ثمرَهُ في أوانِه وورَقُهُ لا يَذبُل. وكلُّ ما يصنعُه يَنجَح

ليسَ كذٰلِكَ الكَفَرةُ ليس كذٰلِك. لٰكنَّهم كالهَباءِ الذي تنسِفُه الرِّيحُ عن وجهِ الأرض

لذٰلكَ لا يَقومُ الكَفَرةُ في الدِّين. ولا الخَطأةُ في جَماعةِ الصِّدّيقين

لأنَّ الرَّبَّ يَعرِفُ طَريقَ الصِّدّيقين. أمَّا طَريقُ الكَفَرةِ فتَهلِك

المزمور ٢ (صِراعُ المسيح – المَلِك)

لماذا هاجتِ الأمَمُ. وهَذَّتِ الشعوبُ بالباطِل؟

قامَ مُلوكُ الأرضِ. والرؤَساءُ ٱئتَمَروا معًا على الرَّبِّ وعلى مَسيحِه:

لنَقطَع قيودَهُما. وَنُلقِ عَنَّا نِيرَهُما

السَّاكِنُ في السَّماواتِ يَضحَكُ مِنهُم. والرَّبُّ يَستَهزِئُ بهِم

حينئذٍ يُكَلِّمُهُم في غَضبِه. وفي سُخطِه يُرَوِّعُهُم

وأمّا أنا فقد أُقِمتُ مَلِكًا مِن قِبَلِهِ على صِهيونَ جَبَلِهِ المُقَدَّسِ. لأُعلِنَ أَمَرَ الرَّبّ

قالَ لِيَ الرَّبُّ: أنتَ ٱبني. أنا اليومَ وَلدتُكَ

سَلني فَأُعطيَكَ الأُمَمَ ميراثًا لكَ. وأقاصيَ الأرضِ مُلكًا لكَ

تَرعاهُم بِعَصًا مِن حديدٍ. كآنيَةِ خَزّافٍ تُحَطِّمُهم

فالآنَ أيُّها الملوكُ تَعَقَّلوا. إتَّعِظوا يا جميعَ قُضاةِ الأرض

أُعبُدوا الرَّبَّ بخَوفٍ. إبتَهِجوا أمامَهُ بِرِعدَةٍ

قَبِّلوا الابنَ لِئَلاّ يَغضَبَ الرَّبُّ. فَتَضِلّوا طَريقَ البِرّ

فإنَّه عن قليلٍ يَتَّقِدُ سُخطُهُ. طُوبى لجميعِ المُتَوَكِّلينَ عليهِ

المزمور ٣ (ثِقةٌ بالله بُطوليّة)

يا رَبّ. لماذا كَثُرَ مُضايقيَّ؟ كثيرونَ يَقومونَ عليَّ

كثيرونَ يقولونَ لنفسي: لا خلاصَ لهُ بإلٰهِهِ

وأنتَ يا رَبُّ عاضِدي. مَجدي ورافعُ رأسي

بصَوتي إلى الرَّبِّ صَرَختُ. فٱستَجابَني مِن جَبَلِ قُدسِه

أنا ٱضَّجَعتُ ونِمتُ ثمَّ ٱستيقَظتُ. لأنَّ الرَّبَّ يَعضُدُني

لا أخافُ مِن رِبواتِ الشعبِ المُصطَفَّةِ عليَّ مِن حَولي. قُمْ يا رَبُّ وخَلِّصني يا إلٰهي

لأنَّكَ ضَرَبتَ جميعَ المُعادينَ لي بِلا سبَبٍ. هَتَمتَ أسنانَ الخطأة

للرَّبِّ الخلاص. وعلى شعبِكَ بَرَكتُكَ

المجدُ للآبِ والابنِ والروحِ القُدُس

الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دَهرِ الداهِرين. آمين

هلِّلويا. هلِّلويا. هلِّلويا. المجدُ لكَ يا ألله (ثلاثًا)

يا ربُّ ٱرحَم (ثلاثًا)

المجدُ للآبِ والابنِ والرُّوحِ القُدُس

* * *

الآنَ وكُلَّ أَوانٍ وإِلى دَهْرِ الدَّاهِرين. آمين

المزمور ٤ (رضَى الله سببُ فرحٍ عظيم)

في دُعائِي سمعتَ لي يا إِلٰهَ برّي. في الضِّيقِ فَرَّجتَ عني. إِرأَفْ بي وٱستمعْ صَلاتي

يا بني البشر. حتَّى متى تَثْقُلُ قلوبُكم؟ لماذا تُحِبُّونَ الباطل. وتَبْتَغُونَ الكذِب؟

إِعلمُوا أَنَّ الربَّ قد جَعَلَ صَفِيَّهُ عَجيبًا. الربُّ يستمِعُني عندما أُصرُخُ إليهِ

إِغضَبُوا ولا تَخْطَأُوا. ما تَقُولُونَ في قلوبكم. إِندَموا عليهِ في مَضاجِعِكم

إِذْبَحُوا ذَبيحَةَ بِرٍّ وَتوَكَّلوا على الرَّبّ. كثيرونَ يقولون: من يُرِينا الخيرات؟ لِيرتَسِمْ عَلينا نُورُ وجهِكَ يا ربّ. أعطَيْتَ قلبي سرورًا يفوقُ سُرورَهُم. عندَما تكثُرُ غَلَّةُ حِنْطَتِهِم وخَمْرِهِم وزَيْتِهِم

حالما أَضّجِعُ أَنامُ بسلام. لأَنَّكَ أَنتَ يا ربُّ وحدَكَ في الطُّمأْنينةِ تُسْكِنُني

المزمور ٥ (صلاةٌ عند الصباح لطلب النجدة)

لأَقوالي أَصغْ يا ربّ. تَفَهَّمْ تَأَوُّهِي

أَصْغِ إِلى صوْتِ ٱبْتهالي. يا ملِكي وإِلٰهي

لأَني إِليكَ أُصلّي. يا ربُّ بالغَداةِ تسمَعُ صوتي

بالغَداةِ أَمْثُلُ أَمامَكَ وأَتَرَقَّب. لأَنَّكَ لستَ إِلٰهًا يَهوَى الإِثم

لا يُساكِنُكَ فاعِلُ شرّ. ولا يستَقِرُّ مُخالِفو الشَّريعةِ أَمامَ عَيْنَيْكَ

تُبْغِضُ جميعَ فاعلي الإِثم. تُهلِكُ جميعَ النَّاطقينَ بالكذِب

رَجُلُ الدِّماءِ والماكِرُ يَمقُتُهُ الربّ

أَمَّا أَنا فبكثرةِ رَحمتِكَ أَدخُلُ بيتَكَ. وأَسجُدُ أَمامَ هَيكلِكَ المُقَدَّسِ بِمَخافَتِكَ

يا ربُّ أَرشِدْني في برِّكَ. مِن أَجلِ أَعدائي مَهِّدْ قُدَّامَكَ طريقِي

فإِنَّهُ لا صِدْقَ في فَمِهِمْ قلبُهم خبيث

حَلقُهم قبرٌ مُفتَّح. وأَلسِنتُهم تَتَملَّق. أَللّٰهُمَّ فٱحكُمْ عليهِم

لِيَتَوَرَّطُوا في مؤَامَرتِهم. ولِكثرَةِ معاصيهِمْ أَقصِهم. فإِنَّهم قد تَمرَّدوا عليكَ يا ربّ

ولِيَفرحْ جميعُ المتوكِّلينَ عليكَ. إِلى الأَبدِ يبتهجونَ وأَنتَ تُظَلِّلُهُم

ويَفتخِرُ بكَ جميعُ الَّذينَ يُحِبُّونَ ٱسمَكَ. لأَنَّكَ أَنتَ تُبارِكُ الصِّدِّيق. وتَكْتَنِفُهُ بِرِضاكَ مثلَ التُّرسِ. يا ربّ

المزمور ٦ (صلاةٌ في أوقات المحن)

يا ربّ. لا تُوبِّخُنِي بسُخطِكَ. ولا تُؤَدِّبُنِي بِغَضَبِكَ

إِرحَمْنِي يا ربّ. فإِنِي سقيم. إِشفِنِي يا ربّ. لأَنَّ عِظامي قد رَجَفَتْ. ونفسي قدِ ٱضطربتْ جدًّا. وأَنتَ يا ربّ. فحتَّى متى؟

عُدْ يا ربّ. نَجِّ نفسي. خَلِّصْنِي لأَجلِ رحمتِكَ

لأَنهُ ليسَ في الموْتِ من يَذكرُكَ. هل في الجحيم مَن يَعترِفُ لكَ؟

أَعييتُ في أَنيني. بدُموعي أَغسلُ كلَّ ليلةٍ سريري وأَبلُّ فِراشي

ذَبُلَتْ مِنَ الغَمِّ عيني. فهرِمتُ بينَ جميعِ أَعدائِي

أُبعُدُوا عني يا جميعَ فَاعِلِي الإِثمِ. لأَنَّ الربَّ قد سَمِعَ صوتَ بُكائِي

سَمِعَ الربُّ تضرُّعي. الربُّ تَقبَّلَ صلاتي

فَلْيَخزَ جميعُ أَعدائِي ويَضطرِبوا. وَلْيَعودوا بغتةً في خِزْيِهِم

المجدُ للآبِ والابنِ والرُّوحِ القُدُس

الآنَ وكُلَّ أَوانٍ وإِلى دَهْرِ الدَّاهِرين. آمين

هلِّلويا. هلِّلويا. هلِّلويا. المجدُ لكَ يا ألله (ثلاثًا)

يا ربُّ ٱرحَم (ثلاثًا)

المجدُ للآبِ والابنِ والرُّوحِ القُدُس

* * *

الآنَ وكُلَّ أَوانٍ وإِلى دَهْرِ الدَّاهِرين. آمين

المزمور ٧ (إِستغاثة بارٍّ مضطهَد)

أَيُّها الربُّ إِلٰهي. عليكَ توكَّلت. خلِّصني من جميعِ مُضطَهِديَّ وأَنقِذْني

لِئَلاَّ يختَطِفَ كأَسدٍ نفسي. ولا مُنقِذَ ولا مُخلِّص

أَيُّها الربُّ إِلٰهي. إِنْ كنتُ قد صنعتُ ذٰلك. أَو كانَ ظلمٌ في يدَيَّ

أَو جازَيْتُ مُسالِمي شرًّا. أَو سلبتُ مُضايقي بلا سَبَب

إِذَنْ فليُطارِدِ العَدُوُّ نفسي وليُدْرِكْها. ولْيَطَأْ في الأَرضِ حياتِي. ويُحِلَّ في التُّرابِ مجدي

قُمْ يا ربُّ بغضبِكَ. إِنتصِبْ عند حَنَقِ أَعدائي. إِنهَضْ أَيُّها الربُّ إِلٰهي ومُرْ بالقضاء

فلتُحِطْ بكَ جماعةُ الشُّعوب. وعُدْ فَوْقَها إِلى العَلاء

الرَّبُّ يدينُ الشُّعوب. أُحْكُمْ لي يا ربُّ بِحَسَبِ بِرِّي. وبِحَسَبِ بَراءَتي

ضَعْ حدًّا لِشَرِّ الخَطأَةِ وثَبِّتِ الصِّدِّيق. أَللّٰهُمَّ يا فاحِصَ القُلوبِ والكُلى

إِنَّ عَوْني لَعدلٌ مِن لَدُنِ الربّ. مُخلِّصِ المُستَقِيمِي القُلُوب

أَللهُ ديَّانٌ عادِلٌ قَوِيٌّ طويلُ الأَناة. ولا يَتَوَعَّدُ كلَّ يوم

على مَن لا يَتوبُ يَصقُلُ سيفَهُ. يُشدِّدُ قوسَهُ ويُهَيِّئُها

ويُسدِّدُ إِليهِ نِبالَ موْتٍ. يَصنعُ سِهامَهُ مُلتهِبَة

ها قد تَمخَّضَ بالظلم. حَبِلَ بالوجعِ فوَلَدَ إِثمًا

حفرَ بِئرًا وعمَّقَها. فَسقَطَ في الحُفرَةِ التي صنعَها

وَٱرْتَدَّ شرُّهُ على رأْسِهِ. وعلى هامتِهِ هبَطَ ظلمُهُ

أَعترِفُ للربِّ على حَسَبِ عدلِهِ. وأُشِيدُ لاسمِ الرَّبِّ العَلِيِّ

المزمور ٨ (صلاةُ حمدٍ لسخاءِ الله)

أَيُّها الربُّ ربُّنا. ما أَعجبَ ٱسمَكَ في كلِّ الأَرض. فإِنَّ جلالَكَ يَملأُ السَّماوات

مِن أَفواهِ الأَطفالِ والرُضَّعِ هَيَّأْتَ لكَ تَسبيحًا. لِخِزي أَعدائِكَ لإِبادَةِ العدوِّ والمُنتقِم

إِني أُعايِنُ السَّماواتِ صُنعَ أَنامِلِكَ. القمرَ والكواكبَ الَّتي أَنتَ أَبْدَعْتَها

ما الإِنسانُ حتى تذكُرُهُ. أَو ٱبْنُ الإِنسانِ حتى تتعهَّدَهُ؟

نقَصتَهُ قليلاً عنِ الملائكة. كلَّلتَهُ بالمَجْدِ والكرامة. وسلَّطتَهُ على أَعمالِ يديْكَ

أَخضَعْتَ كلَّ شيءٍ تحتَ قَدَمَيْهِ: الغَنَمَ والبَقَرَ كُلَّها. وبَهائِمَ البَرِّ أَيضًا

وطيرَ السَّماءِ وسَمَكَ البحر. السَّالِكَ سُبُلَ البحار

أَيُّها الربُّ ربُّنا. ما أَعجَبَ ٱسمَكَ في كلِّ الأَرض

المجدُ للآبِ والابنِ والرُّوحِ القُدُس

الآنَ وكلَّ أَوانٍ وإِلى دَهْرِ الدَّاهِرين. آمين

هلِّلويا. هلِّلويا. هلِّلويا. المجدُ لكَ يا ألله (ثلاثًا)

الطلبة الصغرى

الشمّاس: أيضًا وأيضًا بسلامٍ إلى الرَّبِّ نَطلُب

الخورس: يا رَبُّ ٱرحَم

الشمّاس: أُعضُدنا وخَلِّصنا وٱرحَمنا وٱحفَظنا يا ألله. بنِعمَتِك

الخورس: يا رَبُّ ٱرحَم

الشمّاس: لِنَذكُر سيِّدَتَنا الكامِلةَ القداسَةِ الطاهِرة. الفائِقةَ البَرَكاتِ المجيدة. والِدةَ الإلٰهِ الدائمةَ البَتوليَّةِ مريم. وجَميعَ القِدِّيسين. ولْنُودِعِ المسيحَ الإلٰهَ ذَواتِنا وبعضُنا بعضًا وحَياتَنا كُلَّها

الخورس: لكَ يا رَبّ

الكاهن: لأنَّ لكَ العِزَّةَ ولكَ المُلكَ والقُدرَةَ والمجد. أيُّها الآبُ والابنُ والروحُ القُدُس. الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دَهرِ الداهِرين

الخورس: آمين

مزامير الغروب. باللحن الخامس

المزمور ١٤٠ (صلاةُ المساء)

١ – يا ربِّ إليكَ صَرختُ فٱستَمِعني. إستَمِعْني يا ربّ. يا ربِّ إليكَ صرَختُ فٱستَمِعْني. أصغِ إلى صَوتِ تَضرُّعي عندَما أصرُخُ إليكَ. إستَمِعني يا رَبّ

1- Κύριε, ἐκέκραξα πρὸς Σέ, εἰσάκουσόν μου. Εἰσάκουσον μου, Κύριε. Κύριε, ἐκέκραξα πρὸς Σέ, εἰσάκουσόν μου. Πρόσχες τῇ φωνῇ τῆς δεήσεώς μου, ἐν τῷ κεκραγέναι με πρὸς Σέ. Εἰσάκουσόν μου, Κύριε

٢ – لِتَرتَفِع صَلاتي كالبَخُورِ أمامَك. وَلْيَكُن رَفْعُ يَدَيَّ ذبيحةً مَسائِيَّة. إستَمِعني يا رَبّ

2- Κατευθυνθήτω ἡ προσευχή μου ὡς θυμίαμα ἐνώπιόν σου. Ἔπαρσις τῶν χειρῶν μου, θυσία ἑσπερινή. Εἰσάκουσόν μου, Κύριε

أقِمْ يا ربُّ حارِسًا لفَمي. ورَقيبًا على بابِ شَفَتَيَّ
لا تُمِلْ قلبي إلى أفكارِ الشَّرّ. إلى الانغِمَاسِ في الخَطايا
معَ النَّاسِ الفاعِلينَ الإثم. ولا إلى الاشتِراكِ في مَلذَّاتِهم
فليُؤَدِّبْني الصِدِّيقُ. إنَّمَا ذٰلكَ رَحمة. وليُقَرِّعْني. إنَّمَا ذٰلكَ دُهنٌ لا يَأباهُ رأسي
فإنَّ صلاتي أيضًا تُقابِلُ مساوِئَهم. لقد صُرِعَ قُضاتُهُم بِجانِبِ صَخرة
يَستَمِعونَ أَقوالي فإنَّها عَذبةٌ. كما يَتَبَدَّدُ المَدَرُ على الأرض. تَبَدَّدَت عِظامُهم حَولَ الجحيم
يا رَبُّ إليكَ عَيناي. يا رَبُّ عليكَ تَوَكَّلتُ. فلا تَقبِض نفْسي
إحفَظْني مِنَ الفَخِّ الذي نَصَبُوهُ لي. ومِن مَعاثِرِ فاعِلي الإثم
يَسقُطُ الخَطأَةُ في أشراكِهِم. وأَنجو أَنا وَحدي مِنها

المزمور ١٤١ (صلاةُ سَجينٍ)

بصَوتي إلى الرَّبِّ أصرُخ. بصَوتي إلى الرَّبِّ أتَضرَّع
أسكُبُ أمامَهُ تَضَرُّعي. أَبُثُّ لدَيهِ ضِيقي
عِندَما تَعيا فيَّ رُوحي. أنتَ تَعرِفُ سُبُلي
في هٰذهِ الطَّريقِ التي أَسلُكُ فيها. أَخفَوا لي فَخًّا
أَلتَفِتُ يَمنَةً وأتَرَقَّب. وليسَ مَن يَعرِفُني
عَدِمتُ كلَّ مَلجإٍ. وليسَ مَن يَسأَلُ عن نفْسي
فإليكَ أصرُخُ يا رَبّ. قلتُ أنتَ رجائي. أَنتَ نَصيبي في أَرْضِ الأَحياء

أصغِ إلى تَضرُّعي. فإنّي ذُلِّلتُ جِدًّا

نَجِّني مِن مُضطَهِديَّ. فإنَّهم أقوَى منّي

أَخرِج مِنَ الحَبسِ نفْسي. لكَي أُشيدَ بٱسمِكَ

أيُّها المسيح. لقد أَخزَيتَ إبليسَ بصليبِكَ الكريم. وبقيامتِكَ كسَرتَ شَوكةَ الخطيئة. وخلَّصْتَنا من أبوابِ المَنون. فنُمجِّدُكَ أيُّها الابنُ الوَحيد

يُحيطُ بيَ الصِّدّيقون. عندَما تُجازيني

إنَّ واهِبَ القيامةِ لِجِنسِ البشر. سيقَ كخروفٍ إلى الذَّبح. فٱرتعدَ مِنهُ رُؤساءُ الجحيم. وٱرتَفَعَتْ لهُ أَبوابُها المُحزِنة. لأَنَّ المسيحَ مَلِكَ المجدِ قد وَلَجَها. قائلاً للَّذينَ في القُيودِ: ٱخرُجُوا. وللَّذينَ في الظَّلامِ: أَقبِلُوا إلى النُّور

مِنَ الأَعماقِ صَرَختُ إليكَ يا رَبّ. يا رَبُّ ٱستَمِعْ صَوتي

يا لَلعَجَبِ العَظيم! إنَّ خالِقَ البَرايا غيرِ المنظورة. المنزَّهَ عن الموت. تَألَّمَ بالجَسَدِ لمَحَبَّتِهِ للبشر. ومَن لا يموتُ قامَ ناهِضًا. فهَلُمُّوا يا قبائلَ الأممِ نَسجُدْ له. لأَنَّنا بتحنُّنِهِ أُعتِقْنا منَ الضَّلال. وتَعَلَّمْنا أن نُسبِّحَ إلٰهًا واحدًا في ثلاثةِ أقانيم

لِتَكُن أُذُناكَ مُصغِيَتَينِ إلى صَوتِ تَضَرُّعي

لكَ نُقَدِّمُ سُجودًا مَسائِيًّا. يا نورًا لا مساءَ له. يا مَن في مِلءِ الزَّمن. أشرَقَ للعالَمِ في الجسدِ. كما في مِرآةٍ. وٱنحدَرَ إلى الجحيمِ: مُبدِّدًا ظلامَها. ومُظْهِرًا للأُممِ نورَ القِيامة. فيا أيُّها الربُّ المُعطِي النُّور. المجدُ لكَ

إِنْ كُنتَ للآثامِ راصدًا يا ربّ. يا ربُّ مَن يَثْبُت. لأنَّ عندَكَ الغُفران

لِنُمجِّدِ المسيحَ مُبْدِئَ خَلاصِنا. لأَنَّهُ بنُهوضِهِ مِنَ الأَموات. خلَّصَ العالَمَ مِنَ الضَّلال. ففَرِحَ جَوْقُ الملائكة. وتَبَدَّدَ ضَلالُ الأَبالِسة. ونَهَضَ آدمُ السَّاقط. وسقَطَ إبليسُ الخَدَّاع

مِن أجلِ ٱسمِكَ ٱنتظَرتُكَ يا ربّ. إنتظَرَتْ نفْسي كلِمَتَكَ. إنتَظَرَتْ نفسيَ الرَّبّ

إنَّ مُتَعدِّي الشَّريعة. لَقَّنُوْا الحرَّاسَ أنْ أَخفُوْا قيامةَ المسيح. وخُذُوا فِضَّةً وقُولوْا: سُرِقَ المَيْتُ مِنَ القبرِ ونحنُ نِيام. فَمَن سَمِعَ أو مَنْ أَبْصَرَ يومًا أَنَّ مَيْتًا يُسْرَق. لاسِيَّما إذا كان عُريانًا مُحَنَّطًا. تارِكًا أَكفانَهُ في الرَّمْس؟ فلا تَضِلُّوْا يا يَهود. بل تَعَلَّموْا أَقوالَ الأَنبياء. وٱفْهَمُوا أَنَّ هٰذا هُو حَقًّا مُنْقِذُ العالَمِ القادِرُ على كلِّ شيء

للنبيّ إيليّا . باللحن الرابع

إنتظارَ الرُّقباءِ للصُّبح. والحُرَّاسِ للفَجْر. فَلْيَنْتظِرْ إسرائيلُ الربّ

أَيُّها الكلمةُ الرؤُوف. يا من نقلَ إيليَّا التِّشْبِيَّ من الأَرْضِ بمركبةٍ ناريَّة. خلِّصْنا بشفاعتهِ نحن المسبِّحينَ لكَ بإيمان. والمقيمينَ بفرَحٍ تذكارَهُ الشريفَ الإلٰهيّ

لأَنَّ عندَ الربِّ الرَّحمة. وعندَهُ فِداءً كثيرًا. وهو يَفتَدي إسرائيلَ مِن جَميعِ آثامِهِ

أَيُّها الكلمةُ الرؤُوف... (تعاد القطعة السابقة)

سبِّحُوا الرَّبَّ يا جميعَ الأُمم. إمْدَحوهُ يا جميعَ الشُّعوب

يا إيليَّا ذا الغبطةِ الإلٰهية. لقد رأَيتَ ليس بعاصفةٍ بل بنسيمٍ لطيف. حضورَ الإلٰهِ الذي أَنارَكَ من ذي قبل. فعَمَدتَ إلى السماءِ على مركبةٍ ذاتِ أَربعةِ أَفراس. بحالٍ مُدهِشة. صائرًا عجيبًا أَيها اللاهجُ بالله

لأَنَّ رحمتَهُ قد عَظُمَتْ علَينا. وصدقُ الرَّبِّ يَدومُ إلى الأَبد

يا إيليَّا الكاملُ الحكمة. لما ٱلتهبتَ بالغيرَةِ الإلٰهيَّة. ذبحتَ كهنةَ الخزْيِ بالسَّيف. وحَظَرتَ على السماءِ بأَمركَ. أَن تُنْزِلَ على الأَرْضِ مطرًا. وملأْتَ بوِشاحِكَ أَليشعَ من النعمةِ الإلٰهيةِ المضاعَفَة

للنبيّ إيليّا . باللحن السادس

المجدُ للآبِ والابنِ والرُّوحِ القُدُس

هلمَّ يا محافلَ المستقيمِي الرأي. نلتئمِ اليومَ في الهيكلِ المقدَّس. هيكلِ النبيَّيْنِ الناطقَيْنِ بالله. مسبِّحِينَ بأَنغامٍ منظومَةٍ متَّفِقَة. المسيحَ إِلٰهَنا الذي مَجَّدَهما. ونصرخْ إِليهما بفرَحٍ وٱبتهاجٍ قائلين: السلامُ عليكَ يا إِيليَّا العظيمُ الاسم. الملاكُ الأرضيّ. والإِنسانُ السماويّ. السلامُ عليكَ يا أَليشعُ المكرَّم. القابلُ النعمةَ مضاعَفةً من عندِ الله. السلامُ عليكُما أَيها المغيثانِ الحارَّان. والظَّهيرانِ والطَّبيبانِ لنفوسِ وأجسادِ الشعبِ المحبِّ المسيح. فأَنقِذا المقيمينَ بإِيمانٍ تذكارَكما المجيد. من كلِّ صدماتِ الأَعداء. ومن ضُروبِ المخاطرِ والنَّوائب

باللحن الخامس

الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دَهْرِ الدَّاهِرين. آمين

إنَّ صورةَ العروسِ التي لَمْ تَختَبِرْ زواجًا. رُسِمَتْ قديمًا في البحرِ الأَحمر. فهناكَ كانَ موسى يَشُقُّ الماء. وهنا جِبْرَائيلُ يَخدُمُ المُعجزة. في ذٰلكَ العهدِ عبَرَ إسرائيلُ اللُّجَّة. ولَم تَبتلَّ أقدامُهُم. والآنَ البتولُ وَلدَتِ المسيحَ دونَ أن تعرِفَ رَجُلاً. البحرُ لبِثَ غيرَ مسلوكٍ بعدَ ٱجتيازِ إسرائيل. والمنزَّهةُ عن العَيْبِ لبِثَتْ بتولاً بعدَ وِلادَتِها عِمَّانوئيل. فيا أَيُّها الإِلٰهُ الكائنُ والَّذي كان. والظاهرُ كإِنسانٍ. ٱرحَمْنا

الدخول

الشمّاس: الحكمة. فلنقف. (صوفيا. أورثي)

ترنيمة الشكر المسائيّة

المتقدّم والخورس: أَيُّها النورُ البهيّ. نورُ المجدِ المُقَدَّس.

مجدِ الآبِ الذي لا يموت. السَّماويّ. القدُّوْسِ المغبوط. يا يسوعُ المسيح.

إِذْ قَدْ بَلَغْنا غروبَ الشَّمس. ونَظَرْنا نورَ المساء.

نُسبّحُ اللهَ الآبَ والابنَ والرُّوحَ القُدُس.

إنه يحقُّ في كلِّ الأوقاتِ أن تُسبَّحَ بأصواتٍ بارَّة.

يا ٱبنَ الله. يا معطيَ الحياة. لذٰلكَ العالمُ إياكَ يمجِّد

آيات المساء

الشمّاس: آياتُ المساء (إسبيراس بروكيمنن) Ἑσπέρας προκείμενεον

يوم السبت مساءً. باللحن السادس (مز ٩٢)

الرَّبُّ قَد مَلَك. والجلالَ لَبِس (مرّتين)

لَبِسَ الرَّبُّ القُدرَةَ وتَنَطَّقَ بها (مرّة)

لأنّهُ ثَبَّتَ المَسْكونةَ فلَن تَتَزَعزَع (مرّة)

وللمرّة الثالثة: الرَّبُّ قَد مَلَك. والجلالَ لَبِس

قراءات من الكتاب المقدّس

الشمّاس: الحكمة (صوفيا)

القارئ: تُقرأُ في هٰذِهِ اللَّيلَة المُقَدَّسَة ثلاثُ قِراءات. قراءة أولى من سفر الملوك الثالث (ف ١٧)

الشمّاس: فلنصغ (بروسخومن)

القارئ: ✠ وكان كلامُ الربِّ إلى إيليَّا التِّشْبِيّ. فقال لأَحاب: حَيٌّ الرَّبُّ إِلٰهُ إسرَائِيلَ الَّذِي أَنَا وَاقِفٌ أَمَامَهُ. إِنَّهُ لا يَكُونُ فِي هٰذِهِ السِّنِينَ نَدًى وَلاَ مَطَرٌ إِلاَّ

عِنْدَ قَوْلِي. وَكَانَ كَلامُ الرَّبِّ إِليهِ قَائِلاً ٱمضِ مِن هٰهُنَا وَتَوَجَّهْ شَرْقًا وَتَوَارَ عِنْدَ نَهْرِ كَرِيتَ الَّذِي تُجَاهَ الأُرْدُنّ. فَتَشْرَبُ مِنَ النَّهْرِ وَقَدْ أَمَرْتُ الغِرْبَانَ أَنْ تَقُوتَكَ هُنَاكَ. فَمَضَى وَصَنَعَ بِحَسَبِ قَوْلِ الرَّبِّ وَذَهَبَ فَأَقَامَ عِنْدَ نَهْرِ كَرِيتَ الَّذِي تُجَاهَ الأردُنّ. فَكَانَتِ الغِرْبَانُ تَأْتِيهِ بِخُبْزٍ وَلَحْمٍ بِالغَدَاةِ وَخُبْزٍ وَلَحْمٍ بِالعَشِيِّ وَكَانَ يَشْرَبُ مِنَ النَّهْرِ.

وَكَانَ بَعْدَ أَيَّامٍ أَنْ جَفَّ النَّهْرُ لأَنَّهُ لَمْ يَنْزِلْ على الأَرْضِ مَطَرٌ. فَكَانَ إِلَيْهِ كَلاَمُ الرَّبِّ قَائِلاً: قُمْ وَٱمْضِ إِلى صَرْفَتَ مِنْ أَعْمَالِ صَيْدُونَ وَأَقِمْ هُنَاكَ. فَقَدْ أَمَرْتُ هُنَاكَ ٱمْرَأَةً أَنْ تَقُوتَكَ. فَقَامَ وَمَضَى إِلى صَرْفَتَ وَصَارَ إِلى بَابِ المَدِينَة. فَإِذَا هُنَاكَ ٱمرَأَةٌ أَرْمَلَةٌ تَجْمَعُ حَطَبًا. فَدَعَاهَا وَقَالَ: هَاتِي لِي قَلِيلَ ماءٍ في إِناءٍ لأَشْرَبَ. فَتَوَجَّهَتْ لِتأْخُذَ. فَنَادَاهَا وَقَالَ: هَاتِي لِي كِسْرَةَ خُبْزٍ في يَدِكِ. فَقَالتَ: حَيٌّ الرَّبُّ إِلٰهُكَ إِنَّهُ لَيْسَ عِنْدِي مَلِيلٌ إِلاَّ مِلْءَ رَاحَةٍ دَقِيقًا في الجَرَّةِ وَيَسيرًا مِنَ الزَّيتِ في القَارُورَةِ. وَهَا أَنَا أَجْمَعُ عُودَيْنِ مِنَ الحَطَبِ لأَدْخُلَ وَأَصْنَعَهُ لِي وَلابنِي وَنَأْكُلَهُ ثُمَّ نَمُوتَ. فَقَالَ لَهَا إِيلِيَّا: لا تَخَافِي. أُدْخُلِي فَٱصْنَعِي كَمَا قُلْتِ وَلٰكِنِ ٱصْنَعِي لِي مِنْ ذٰلِكَ أَوَّلاً قُرْصًا صَغِيرًا وَأْتِينِي بِهِ. ثُمَّ ٱصْنَعِي لَكِ وَلابْنِكِ أَخِيرًا. فَإِنَّهُ هٰكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلٰهُ إِسْرَائِيلَ: إِنَّ جَرَّةَ الدَّقِيقِ لا تَفْرُغُ وَقَارُورَةَ الزَّيْتِ لا تَنْقُصُ إِلى يَومِ يُرْسِلُ الرَّبُّ مَطَرًا على وَجهِ الأَرْضِ. فَمَضَتْ وَصَنَعَتْ كَمَا قَالَ إِيلِيَّا وَأَكَلَتْ هِيَ وَهُوَ وَأَهْلُ بَيْتِهَا أَيَّامًا. وَجَرَّةُ الدَّقِيقِ لَمْ تَفْرُغْ وَقَارُورَةُ الزَّيْتِ لَم تَنْقُصْ على حَسَبِ كَلاَمِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلى لِسَانِ إِيلِيَّا. وَكَانَ بَعْدَ هٰذِهِ الأُمُورِ أَنَّ ٱبْنَ المَرأَةِ صَاحِبَةِ البَيْتِ مَرِضَ وَكَانَ مَرَضُهُ شَدِيدًا جِدًّا حَتَّى لَمْ يَبْقَ فِيهِ رُوحٌ. فَقَالتِ المَرأَةُ لإِيلِيَّا مَا لِي وَلَكَ يَا رَجُلَ الله. وَافَيْتَنِي لِتُذَكِّرَ

بِذُنُوْبِي وَتُمِيتَ ٱبني. فَقَالَ لَهَا أَعْطِينِي ٱبْنَكِ. وَأَخَذَهُ مِنْ حِضْنِهَا وَأَصْعَدَهُ إِلى العِلِيَّةِ الَّتِي هُوَ نَازِلٌ بِهَا وَأَضْجَعَهُ على سَرِيرِهِ. وَصرَخَ إلى الرَّبِّ وَقَالَ: أَيُّها الرَّبُّ إِلٰهي أَإِلى الأَرْمَلَةِ الَّتِي أَنَا نَازِلٌ بِهَا قَدْ أَسَأْتَ أَيضًا وَأَمَتَّ ٱبْنَهَا. وَٱنْبَسَطَ عَلى الغُلاَمِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ وَصَرَخَ إِلى الرَّبِّ وَقَالَ: أَيُّهَا الرَّبُّ إِلٰهي لِتَعُدْ رُوحُ الغلامِ إِلى جَوْفِهِ. فَسَمِعَ الرَّبُّ لِصَوتِ إِيلِيَّا وَعَادَتْ رُوحُ الغلامِ إِلى جَوْفِهِ وَعَادَ حَيًّا. فَأَخَذَ إِيلِيَّا الصَّبِيَّ وَأَنْزَلَهُ مِنَ العِلِّيَّةِ إِلى البَيْتِ وَدَفَعَهُ إِلى أُمِّهِ وَقَالَ إِيلِيَّا: أُنظُرِي قَدْ عَاشَ ٱبْنُكِ. فَقَالَتِ المَرأَةُ لإِيلِيَّا: الآنَ عَلِمْتُ أَنَّكَ رَجُلُ اللهِ وَأَنَّ كَلاَمَ الرَّبِّ فِي فِيكَ حَقًّا ۞

الشمّاس: الحكمة

القارئ: قِراءَةٌ ثانية مِن سفر الملوك الثالث (١٨: ١ و٢ و١٧-٤٦ و١٩: ١-١٦)

الشمّاس: فلنصغ

القارئ: ۞ وفي السَّنةِ الثَّالِثَةِ كانَ كلامُ الربِّ إلى إيليَّا التِّشْبِيِّ قائلاً: ٱمْضِ وَتَرَاءَ لأَحاب فآتِيَ بِمَطَرٍ على وَجْهِ الأَرْضِ. فَمَضَى إِيلِيَّا لِيَتَرَاءَى لأَحاب. فلمَّا رأى أحآبُ إيليَّا قالَ لهُ أحآبُ: أأنتَ إيليَّا مُقلِقُ إسرائِيلَ فَقَالَ لَهُ: لَمْ أُقلِقْ إِسرائِيلَ أَنَا بَلْ أَنْتَ وَبَيْتُ أَبِيكَ بِتَرْكِكُمْ وَصَايَا الرَّبِّ وٱقْتِفَائِكُمُ البَعْلِيمَ. والآنَ وَجِّهْ وٱجمعْ إِليَّ كُلَّ إسرائيلَ إلى جَبَلِ الكرمَلِ وأنبياءَ البَعْلِ الأَرْبَعَ مِئَةً وَالخَمْسِينَ وأَنبِيَاءَ عَشْتَارُوتَ الأَرْبَعَ مِئَةً الَّذِينَ يَأْكُلُونَ على مَائِدَةِ إِيزَابَلَ. فَأَرْسَلَ أَحاب إِلى جَمِيعِ بَنِي إِسرَائِيلَ وَجَمَعَ الأَنبِياءَ إِلى جَبَلِ الكَرمَلِ. فَتَقَدَّمَ إِيلِيَّا إِلى جَمِيعِ الشَّعبِ وَقَالَ لَهُمْ: إِلى مَتَى أَنتُمْ تَعْرُجُونَ بَيْنَ الجَانِبَيْنِ؟ إِنْ كَانَ الرَّبُّ هُوَ الإِلٰهَ فَٱتَّبِعُوهُ. وَإِنْ كَانَ البَعْلُ إِيَّاهُ فَٱتَّبِعُوهُ. فَلَمْ يُجِبْهُ القَوْمُ بِكَلِمةٍ.

فَقَالَ إِيلِيَّا لِلشَّعْبِ: أَنَا الآنَ وَحْدِي بَقِيتُ نَبِيًّا لِلرَّبِّ وَهٰؤُلاءِ أَنبياءُ البَعْلِ أَرْبَعُ مِئَةٍ وَخَمْسُونَ رَجُلاً. فَلْيُؤْتَ لَنَا بِثَورَيْنِ فَيَخْتَارُوا لَهُم ثَوْرًا ثُمَّ يُقَطِّعُوهُ وَيَجْعُلُوهُ على الحَطَبِ وَلاَ يَضَعُوا نَارًا. وَأَنا أَيضًا أُهَيِّئُ الثَّوْرَ الآخَرَ وَأَجْعَلُهُ عَلى الحَطَبِ وَلاَ أَضَعُ نَارًا. ثُمَّ تَدْعُونَ أَنْتُمْ بِٱسْمِ آلهَتِكُمْ وَأَنَا أَدْعُو بِٱسْمِ الرَّبِّ. والَّذِي يُجِيبُ بِنَارٍ فَهُوَ الإِلٰهُ. فَأَجَابَ جَمِيعُ الشَّعْبِ قَائِلِينَ الكَلاَمُ حَسَنٌ. فَقَالَ إِيلِيَّا لأَنبياءِ البَعْلِ ٱخْتَارُوا لَكُمْ ثَوْرًا وٱفْعَلُوا أَوَّلاً لأَنَّكُمْ كَثِيرُونَ. وَٱدْعُوا بِٱسْمِ آلِهَتِكُمْ وَلٰكِنْ لاَ تَضَعُوا نَارًا. فَأَخَذُوا الثَّوْرَ الَّذِي أَعْطَاهُمْ وَقَرَّبُوا وَدَعَوا بِٱسمِ البَعْلِ مِنَ الغَدَاةِ إِلى الظُّهْرِ وَهُمْ يَقُولُونَ: أَيُّهَا البَعْلُ أَجِبْنَا. فَلَمْ يَكُنْ مِنْ صَوتٍ وَلاَ مُجِيبٍ. وَكَانُوا يَرْقُصُونَ حَوْلَ المَذْبَحِ الَّذِي صَنَعُوا. فَلَمَّا كَانَ الظُّهْرُ سَخِرَ مِنْهُم إِيلِيَّا وَقَالَ: أُصْرُخُوا بِصَوْتٍ أَعلَى فَإِنَّهُ إِلٰهٌ لَعَلَّهُ فِي مُحَادَثَةٍ أَو فِي خَلْوَةٍ أَو فِي سَفَرٍ أَو لَعَلَّهُ نَائِمٌ فَيَسْتَيْقِظَ. فَكَانُوا يَصْرُخُونَ بِصَوتٍ عَظِيمٍ وَتَهَشَّمُوا عَلى حَسَبِ رَسْمِهِمْ بِالسُّيُوفِ وَالرِّمَاحِ حَتَّى سَالَتْ دِمَاؤُهُمْ عَلَيْهِمْ.

فَلَمَّا فَاتَ الظُّهْرُ وَهُمْ يَتَنَبَّأُونَ إِلى أَنْ حَانَ إِصْعَادُ التَّقدِمَةِ. وَلَيْسَ صَوْتٌ وَلاَ مُجِيبٌ وَلاَ مُصْغٍ قَالَ إِيلِيَّا لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: أُدْنُوا مِنِّي. فَدَنَا جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنْهُ. فَرَمَّمَ مَذْبَحَ الرَّبِّ الَّذِي كَانَ قَدْ تَهَدَّمَ وَأَخَذَ إِيلِيَّا ٱثْنَيْ عَشَرَ حَجَرًا على عَدَدِ أَسْبَاطِ بَنِي يَعْقُوبَ الَّذِي كَانَ كَلاَمُ الرَّبِّ إِلَيْهِ قَائِلاً إِسْرَائِيلَ يَكُونُ ٱسْمُكَ. وَبَنَى تِلْكَ الحِجَارَةَ مَذْبَحًا عَلى ٱسْمِ الرَّبِّ وَجَعَلَ حَوْلَ المَذْبَحِ قَنَاةً تَسَعُ مِكْيَالَيْنِ مِنَ الحَبِّ. ثُمَّ نَضَّدَ الحَطَبَ وَقَطَّعَ الثَّوْرَ وَجَعَلَهُ عَلى الحَطَبِ. وَقَالَ ٱمْلأُوا أَرْبَعَ جِرَارٍ مَاءً وَصُبُّوا على المُحْرَقَةِ وَعَلى الحَطَبِ. ثُمَّ قَالَ ثَنُّوا فَثَنَّوا. ثُمَّ قَالَ ثَلِّثُوا فَثَلَّثُوا. فَجَرَى المَاءُ حَوْلَ المَذْبَحِ دَائِرًا وَٱمْتَلأَتِ القَنَاةُ أَيضًا مَاءً.

فَلَمَّا حَانَ إِصْعَادُ التَّقْدِمَةِ تَقَدَّمَ إِيلِيَّا النَّبِيُّ وَقَالَ: أَيُّها الرَّبُّ إِلٰهُ إبراهِيمَ وَإِسْحٰقَ وَإِسْرَائِيلَ. لِيُعْلَمِ اليَوْمَ أَنَّكَ إِلٰهٌ فِي إسرَائِيلَ وَأَنِّي أَنَا عَبْدُكَ وَبِأَمْرِكَ قَدْ فَعَلْتُ كُلَّ هٰذِهِ الأُمُور. إِسْتَجِبْنِي يَا رَبِّ ٱسْتَجِبْنِي لِيَعْلَمَ هٰذَا الشَّعْبُ أَنَّكَ أَيُّهَا الرَّبُّ أَنْتَ الإِلٰهُ. وَأَنَّكَ أَنْتَ رَدَدْتَ قُلُوبَهُم إِلى الوَرَاءِ. فَهَبَطَتْ نَارُ الرَّبِّ وَأَكَلَتِ المُحْرَقَةَ وَالحَطَبَ وَالحِجَارَةَ وَالتُّرَابَ حَتَّى لَحِسَتِ المَاءَ الَّذِي فِي القَنَاةِ. فَلَمَّا رَأَى ذٰلِكَ جَمِيعُ الشَّعْبِ خَرُّوا عَلى وُجُوْهِهِمْ وَقَالُوا: الرَّبُّ هُوَ الإِلٰهُ الرَّبُّ هُوَ الإِلٰهُ. فَقَالَ لَهُم إِيلِيَّا ٱقْبِضُوا عَلى أَنْبياءِ البَعْلِ وَلاَ يُفْلِتْ مِنْهُم أَحَدٌ. فَقَبَضُوا عَلَيهِم فَأَنزَلَهمْ إِيلِيَّا إِلى نَهْرِ قِيشُونَ وَذَبَحَهُمْ هُنَاكَ.

وَقَالَ إِيلِيَّا لأَحاب ٱصْعَدْ كُلْ وَٱشْرَبْ فَهُوَذَا صَوْتُ دَوِيِّ مَطَرٍ. فَصَعِدَ أَحاب لِيَأْكُلَ وَيَشْرَبَ وَصَعِدَ إِيلِيَّا إِلى رَأْسِ الكَرْمَلِ وَخَرَّ إِلى الأَرْضِ وَجَعَلَ وَجْهَهُ بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ. وَقَالَ لِغُلاَمِهِ ٱصْعَدْ وَتَطَلَّعْ نَحْوَ البَحْرِ. فَصَعِدَ وَتَطَلَّعَ وَقَالَ مَا أَرَى شَيْئًا. فَقَالَ لَهُ ٱرْجِعْ عَلى سَبْعِ مَرَّاتٍ. فَلَمَّا كَانَ فِي السَّابِعَةِ قَالَ هَا سَحَابَةٌ صَغِيرَةٌ قَدْرَ رَاحَةِ رَجُلٍ طَالِعَةٌ مِنَ البَحْرِ. فَقَالَ لَهُ ٱصْعَدْ وَقُلْ لأَحاب شُدَّ وَٱنْزِلْ لِئَلا يَمْنَعَكَ المَطَرُ. فَبَيْنَمَا كَانَ مِنْ هُنَا إلى هُنَا إِذِ ٱرْبَدَّتِ السَّمَاءُ بِالسُّحُبِ وَهَبَّتِ الرِّيَاحُ وَجَاءَ مَطَرٌ عَظِيمٌ. فَرَكِبَ أحآبُ وَسَارَ إلى يِزْرَعِيلَ. وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ مَعَ إِيلِيَّا فَشَدَّ مَتْنَيهِ وَجَرَى أَمَامَ أَحاب حَتَّى وَافَى يِزْرَعِيلَ.

وَأَخْبَرَ أَحاب إِيزَابَلَ بِكُلِّ مَا صَنَعَهُ إِيلِيَّا وَبِجَمِيعِ مَنْ قَتَلَهُمْ مِنَ الأَنبياءِ بِالسَّيفِ. فَأَنْفَذَتْ إِيزَابَلُ رَسُولاً إلى إِيلِيَّا وَقَالَتْ: كَذَا تَفْعَلُ الآلِهَةُ وَكَذَا تَزِيدُ إِنْ لَمْ أَجعَلْ نَفْسَكَ فِي مِثْلِ السَّاعَةِ مِنْ غَدٍ كَنَفْسِ واحِدٍ مِنْهُم. فَخَافَ وَقَامَ وَمَضَى عَلى وَجْهِهِ وَوَافَى بِئْرَ سَبْعَ الَّتِي لِيَهُوذَا وَخَلَّفَ غُلامَهُ هُنَاكَ. ثُمَّ تَقَدَّمَ فِي البَرِّيَّةِ مَسِيرَةَ

يَوْمٍ حَتَّى جَاءَ وَجَلَسَ تَحْتَ رَتَمَةٍ وَٱلْتَمَسَ لِنَفْسِهِ المَوْتَ وَقَالَ: حَسْبِيَ الآنَ يَا رَبِّ فَخُذْ نَفْسِي فَإِنِّي لَسْتُ خَيْرًا مِنْ آبائي. ثُمَّ ٱضْطَجَعَ وَنَامَ تَحْتَ الرَّتَمَةِ فَإِذا بِمَلاَكٍ قَدْ لَمَسَهُ وَقَالَ لَهُ قُمْ فَكُلْ. فَٱلْتَفَتَ فَإِذَا عِنْدَ رَأْسِهِ رَغِيفُ مَلِيلٍ وَجَرَّةُ ماءٍ فَأَكَلَ وَشَرِبَ ثُمَّ عَادَ وٱضْطَجَع. فَعَاوَدَهُ مَلاَكُ الرَّبِّ ثَانِيَةً وَلَمَسَهُ وَقَالَ قُمْ فَكُلْ فَإِنَّ الطَّرِيقَ بَعِيدَةٌ أَمَامَكَ. فَقَامَ وَأَكَلَ وَشَرِبَ وَسَارَ بِقُوَّةِ تِلكَ الأَكلَةِ أَرْبعِينَ يَوْمًا وَأَرْبعِينَ لَيْلَةً إلى جَبَلِ اللهِ حُوريب.

وَدَخَلَ المَغَارَةَ هُنَاكَ وَبَاتَ فِيهَا. فَإِذا بِكَلاَمِ الرَّبِّ إِلَيهِ يَقُولُ مَا بَالُكَ هٰهُنا يَا إِيلِيَّا. فَقَالَ إِنِّي غِرتُ غَيْرَةً لِلرَّبِّ إِلٰهِ الجُنُود. لأَنَّ بَنِي إِسرائِيلَ قَدْ نَبَذُوا عَهْدَكَ وَقَوَّضُوا مَذَابِحَكَ وَقَتَلُوا أَنبِياءَكَ بِالسَّيْفِ وَبَقِيتُ أَنا وَحْدِي وَقَدْ طَلَبُوا نَفْسِي لِيَأخُذُوها. فَقَالَ ٱخرُجْ وَقِفْ على الجَبَلِ أَمَامَ الرَّبِّ. فإِذا الرَّبُّ عَابِرٌ وَرِيحٌ عَظِيمَةٌ وَشَدِيدَةٌ تُصَدِّعُ الجِبَالَ وَتُحَطِّمُ الصُّخُورَ أَمَامَ الرَّبِّ. وَلَمْ يَكُنِ الرَّبُّ في الرِّيحِ. وَبَعْدَ الرِّيحِ زَلْزَلَةٌ وَلَمْ يَكُنِ الرَّبُّ في الزَّلْزَلَةِ. وَبَعْدَ الزَّلْزَلَةِ نَارٌ وَلَمْ يَكُنِ الرَّبُّ فِي النَّارِ. وَبَعْدَ النَّارِ صَوْتُ نَسِيمٍ لَطِيفٍ. فَلَمَّا سَمِعَ إِيلِيَّا سَتَرَ وَجْهَهُ بِرِدَائِهِ وَخَرَجَ وَوَقَفَ بِمَدْخَلِ المَغَارَةِ. فَإِذا بِصَوْتٍ إِلَيهِ يَقُولُ مَا بَالُكَ هٰهُنَا يا إِيلِيَّا. فَقَالَ إِنِّي غِرْتُ غَيْرَةً لِلرَّبِّ إِلٰهِ الجُنُوْدِ لأَنَّ بَنِي إِسرَائِيلَ قَدْ نَبَذُوا عَهْدَكَ وَقَوَّضُوا مَذَابِحَكَ وَقَتَلُوا أَنبِياءَكَ بِالسَّيفِ وَبَقِيتُ أَنا وَحْدِي وَقَدْ طَلَبُوا نَفْسِي لِيَأخُذُوها. فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ ٱمْضِ فَٱرْجِعْ فِي طَرِيقِكَ نَحْوَ بَرِّيَّةِ دِمَشْقَ. فَإِذَا وَصَلْتَ فَٱمْسَحْ حَزَائِيلَ مَلِكًا على أَرَامَ وَٱمْسَحْ يَاهُو بْنَ نمشِي مَلِكًا على إِسرَائِيلَ وَٱمْسَحْ أَلِيشَاعَ بْنَ شَافَاطَ نَبِيًّا بَدَلاً مِنْكَ

الشمّاس: الحكمة

القارئ: قراءَةٌ ثالِثةٌ مِن سفر الملوك الرابع (٣ مل ١٩: ١٩-٢١ و٤ مل ٢: ١ و٦-١٤)

الشمّاس: فلنصغ

القارئ: ﴿ وبعد أيَّامٍ مضى إيليَّا مِن هُنَاكَ فَلَقِيَ أَليشاعَ بْنَ شَافَاطَ وَهُوَ يَحرُثُ وَأَمَامَهُ ٱثنَا عَشَرَ فَدَّانَ بَقَرٍ وَهُوَ مَعَ الثَّاني عَشَرَ. فَمَرَّ نَحْوَهُ إيليَّا وَرَمَى إِلَيهِ بِرِدَائِهِ. فَتَرَكَ البَقَرَ وَجَرَى وَرَاءَ إيليَّا. وَكَانَ إِذْ أَرَادَ الرَّبُّ أَن يَرْفَعَ إيليَّا في العَاصِفَةِ نَحْوَ السَّماءِ أَنَّ إيليَّا ذَهَبَ مَعَ أَليشاعَ مِنَ الجِلجالِ. فَقَالَ إيليَّا لأَليشاعَ: ٱقْعُدْ هٰهُنا فَإِنَّ الرَّبَّ قَدْ بَعَثَنِي إِلى بَيْتَ إيلَ. فَقَالَ أَليشَاعُ حَيٌّ الرَّبُّ وَحَيَّةٌ نَفْسُكَ إِنِّي لاَ أُفَارِقُكَ. وَذَهَبَا كِلاَهُمَا مَعًا. فَذَهَبَ خَمْسُونَ رَجُلاً مِنْ بَنِي الأَنبِياءِ وَوَقَفُوا تُجَاهَهُمَا عَنْ بُعْدٍ وَهُمَا وَقَفَا بِجَانِبِ الأُردُنِّ. فَأَخَذَ إيليَّا رِدَاءَهُ وَلَفَّهُ وَضَرَبَ المِيَاهَ فَٱنْفَلَقَتْ إِلى هُنَا وَهُنَاكَ وَجَازَا كِلاَهُمَا عَلى اليَبَسِ. فَلَمَّا عَبَرَا قَالَ إيليَّا لأَليشَاعَ سَلْنِي مَاذَا أَصْنَعُ لَكَ قَبْلَ أَنْ أُوخَذَ عَنْكَ. فَقَالَ أَليشَاعُ لِيكُنْ لِي سَهْمَانِ في رُوْحِكَ. قَالَ قَدْ سَأَلْتَ أَمرًا صَعبًا. إِنْ أَنْتَ رَأَيْتَنِي عِنْدَمَا أُوخَذُ مِن عِنْدِكَ يَكُونُ لَكَ ذٰلِكَ وَإِلاَّ فَلاَ. وَفِيمَا كَانَا سَائِرَينِ وَهُمَا يَتَحَادَثَانِ إِذَا مَرْكَبَةٌ نَارِيَّةٌ وَخَيْلٌ نَارِيَّةٌ قَدْ فَصَلَتْ بَيْنَهُمَا وَطَلَعَ إيليَّا في العَاصِفَةِ نَحْوَ السَّماءِ. وَأَلِيشَاعُ نَاظِرٌ وَهُوَ يَصْرُخُ: يا أَبِي يا أَبي. يا مَرْكَبَةَ إِسْرائِيلَ وَفُرسَانَهُ ثُمَّ لَمْ يَرَهُ أَيضًا. فَأَمْسَكَ ثِيَابَهُ وَشَقَّهَا شَطْرَينِ وَرَفَعَ رِدَاءَ إيليَّا الَّذِي سَقَطَ عَنْهُ وَرَجَعَ وَوَقَفَ على شَاطِئ الأُردنِّ. وَأَخَذَ رِدَاءَ إيليَّا الَّذِي سَقَطَ عَنْهُ وَضَرَبَ المِيَاهَ وَقَالَ: أَيْنَ الرَّبُّ إِلٰهُ إيليَّا الآنَ أَيضًا. وَضَرَبَ المِيَاهَ فَٱنفَلَقَتْ إِلى هُنَا وهُنَاكَ وَعَبَرَ أَلِيشَاعُ ﴾

الطلبة الملحّة

الشمّاس: لِنَقُل كافَّةً من كُلِّ نفوسِنا وكلِّ أذهانِنا. فلنقُل

الخورس: يا رَبُّ ٱرحَم (ثلاثًا). (وهٰكذا بعدَ كلٍّ مِن الطَلِباتِ التالية)

الشمّاس: أَيُّها الرَّبُّ الضَّابِطُ الكلّ. إلٰهُ آبائِنا. نَطلُبُ إليكَ فٱستَجِبْ وٱرحَم

إرحَمنا يا أللهُ بعَظِيمِ رحمتِكَ. نَطلُبُ إليكَ. فٱستَجِب وٱرحَم

نَطلُبُ أيضًا لأَجْلِ أبينا ورئيسِ كَهَنتِنا (فلان) الموَقَّر. وكَهَنتِهِ المكَرَّمين

نَطلُبُ أيضًا لأَجْلِ إخوَتِنا الكَهنةِ والشَّمامِسةِ والرُّهبانِ والرَّاهِباتِ وكلِّ إخوَتِنا بالمسيح

نَطلُبُ أيضًا الرَّحمةَ والحياة. والسَّلامَ والعافيةَ والخلاص. لعبيدِ اللهِ السَّاكنينَ في هٰذهِ البلدة. وٱفتِقادَهم ومُسامحَتَهُم وغُفرانَ خَطاياهُم

نَطلُبُ أَيضًا لأَجْلِ المَغبوطينَ الدَّائمِي الذِّكر. الَّذينَ أَنشأُوا هٰذه الكنيسةَ المُقَدَّسة. ولأَجْلِ جَميعِ آبائِنا وإِخوَتِنا الأرثوذُكسيّينَ المُتَوَفَّين. الرَّاقِدينَ بتَقوى هٰهُنا وفي كلِّ مكانٍ

نَطلُبُ أَيضًا لأَجْلِ مُقَدِّمي الثِّمار. والمُحسِنينَ إلى هٰذا الهيكلِ المُقَدَّسِ الجَزيلِ الوَقار. والتَّعِبينَ والمُرَنِّمين. ولأَجْلِ هٰذا الشَّعبِ الحاضِر. المنتَظِرِ مِن لَدُنكَ الرَّحمةَ العظيمةَ الوافرة

الكاهن: لأَنَّكَ إلٰهٌ رَحيمٌ ومُحِبٌّ للبَشَر. وإليكَ نَرفَعُ المجدَ. أَيُّها الآبُ والابنُ والرُّوحُ القُدُس. الآنَ وكلَّ أَوانٍ وإلى دَهرِ الدَّاهِرين

الخورس: آمين

أهّلنا يا رب

المتقدّم: أَهِّلنا يا رَبّ. أَن نُحفَظَ في هٰذا المساءِ بلا خَطيئة

مُبارَكٌ أَنتَ يا رَبُّ إلٰهَ آبائِنا. ومُسبَّحٌ ومُمَجَّدٌ ٱسمُكَ إلى الدُّهور. آمين

لِتَكُن يا رَبُّ رحمتُكَ علَينا. بحَسَبِ ٱتِّكالِنا عليكَ

مُبارَكٌ أَنتَ يا رَبّ. علِّمْني رُسومَكَ

مُبارَكٌ أنتَ يا سيِّد. فهِّمْني رُسومَكَ

مُبارَكٌ أنتَ يا قُدُّوس. أَنِرْني برُسُوْمِكَ

رحمتُكَ يا رَبُّ إلى الأَبد. فلا تُعرِضْ عن أعمالِ يَدَيكَ

لكَ يَنبَغي التَّسبيح. لكَ ينبَغي النَّشيد. لكَ ينبَغي المجد. أَيُّها الآبُ والابنُ والرُّوحُ القُدُس. الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دَهرِ الدَّاهِرين

الخورس: آمين

طلبة السؤالات

الشمّاس: لِنُكَمِّل طِلبَتَنا المسائيَّةَ إلى الرَّبّ

الخورس: يا رَبُّ ٱرحَم

الشمّاس: أُعضُدنا وخَلِّصنا وٱرحَمنا وٱحفَظنا يا أَللّٰه. بنِعمَتِكَ

الخورس: يا رَبُّ ٱرحَم

الشمّاس: أَن يكونَ مَساؤُنا كلُّه كامِلاً. مُقَدَّسًا سلاميًّا. وبِلا خَطيئة. الرَّبَّ نسأَل

الخورس: إستَجِبْ يا رَبّ (وهٰكذا بعدَ كلٍّ مِن الطَّلِباتِ التالية)

الشمّاس: مَلاكَ سلامٍ. مُرشِدًا أمينًا. حارِسًا نُفوسَنا وأَجسادَنا. الرَّبَّ نسأَل

المسامحةَ بخطايانا وغُفرانَ ذنُوبِنا. الرَّبَّ نسأَل

الخيراتِ المُوافِقةَ لنُفُوسِنا. والسَّلامَ للعالَم. الرَّبَّ نسأَل

أَن نَقضيَ الزَّمَنَ الباقيَ مِن حياتِنا بسلامٍ وتوبَة. الرَّبَّ نسأَل

أَن تكونَ أَواخِرُ حياتِنا مسيحيَّةً سلامِيَّة. بلا وَجَعٍ ولا خِزيٍ. وأَن نُؤَدِّيَ جَوابًا حَسنًا لدى مِنبَرِ المسيحِ الرَّهيب. الرَّبَّ نسأَل

لنَذكُر سيّدتَنا الكامِلَةَ القداسةِ الطَّاهِرة. الفائقةَ البَرَكاتِ المجيدَة. والدةَ الإلٰهِ الدَّائمةَ البَتولِيَّةِ مريم. وجَميعَ القِدّيسِين. ولنُودِع المسيحَ الإلٰهَ ذواتِنا وبعضُنا بعضًا وحَياتَنا كُلَّها

الخورس: لكَ يا رَبّ

الكاهن: لأَنَّكَ إِلٰهٌ صالِحٌ ومُحِبٌّ للبَشَر. وإِليكَ نَرفعُ المجد. أَيُّها الآبُ والابنُ والرُّوحُ القُدُس. الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دَهرِ الدَّاهِرين

الخورس: آمين

حناية الرأس

الكاهن: ✝ السَّلامُ لجميعِكُم

الخورس: ولروحِكَ

الشمّاس: فلنَحنِ رُؤوسَنا للرَّبّ

الخورس: لكَ يا رَبّ

الكاهن: أَيُّها الرَّبُّ إِلٰهُنا. يا مَن طَأطأَ السَّماواتِ ونَزَلَ لخلاصِ جِنسِ البَشَر. أُنظر إِلى عَبيدِكَ وإِلى ميراثِكَ. فإِنَّ عَبيدَكَ قد حَنَوا رُؤوسَهم وأَخضَعُوا أَعناقَهم

لكَ. أَيُّها القاضي الرَّهيبُ المُحِبُّ البشَر. غَيرَ راجينَ المَعونةَ مِنَ البشَر. بَل مُنتظرينَ رَحمتَكَ ومتوقِّعينَ خلاصَكَ. فصُنهم في كلِّ وقتٍ. وفي هٰذا المساءِ وفي الليلِ المُقبِل. مِن كلِّ عَدوٍّ وَمِن كلِّ فِعلٍ شيطانيٍّ يُضادُّهم. ومنَ الخَواطرِ الباطلةِ والهَواجسِ الشِّرّيرة

ليَكُن عِزُّ مُلكِكَ مُبارَكًا ومُمَجَّدًا. أَيُّها الآبُ والابنُ والرُّوحُ القُدُس. الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دَهرِ الدَّاهِرين

الخورس: آمين

الطواف. باللحن الأوّل

إنَّ إيليَّا الغيورَ المسيطرَ على الأَهواء. شُوهدَ اليومَ مرتفعًا في الجوّ. مُقامًا معلِّمًا لخلاصِ العالمِ أَجمع. فيا لهُ مجدًا رفيعًا أَحرزهُ النبيُّ الطائرُ في العلاء. جمالُ الأَنبياءِ وأَفضلُهُم. لأَنهُ ظهر بتقويماتِهِ ملاكًا بالجسد. وإنسانًا فوقَ الجسد. فلنُقرِّظْهُ هاتفينَ إليهِ: كنْ لنا أَيها الحكيمُ في الدينونةِ عاضدًا

أَيُّها المؤْمنون. لِنُكرِّم اليومَ بالتَّرانيمِ الدَّاوديَّة. نبيَّ الربِّ إيليَّا التِّشْبيَّ الغيور. الفائقَ البهاء. لأَنهُ بأَمرِهِ جعلَ السماءَ كخيمةٍ من نُحاس. وصيَّرَ الأَرضَ المثمرةَ جديةً. فيا لهُ عجبًا. إن إنسانًا تُرابيًّا لم يسمحْ للسماءِ أَن تبعثَ مطرًا. ويا لهُ أَمرًا مذهلاً. إن إنسانًا باليًا توشَّحَ بعدَمِ البِلى. وعمَدَ إلى السماءِ بمركبةٍ ناريَّة. بعدما منحَ بوشاحهِ نعمةً مضاعَفةً لأَليشع. وأَنَّبَ الملوك. وأَهلكَ الشعبَ العاتي. وفضحَ كهنةَ الخِزْيِ. وأَحيا بكلمتهِ ٱبنَ الأَرملة. فيا أَيها المسيحُ الإِلٰه. إحفظْ بشفاعتِهِ المكرّمينَ تذكارَهُ المجيدَ بإيمان

لِنَمدحْ جميعُنا بالنشائدِ الروحيَّة. نبيَّي المسيح: إيليَّا التِّشْبيّ. لأَنهُ ٱرتفعَ إلى السماء. وأَليشعَ الذي نالَ بوشاحهِ نعمةً مضاعَفةً من لدنِ الله. وقد ظهرا كلاهُما كوكبَينِ منيرَينِ للمسكونة. متشفِّعَينِ بلا فتوْرٍ من أَجل نفوسِنا

باللحن الثاني

إنَّ إيليَّا وأَليشع. بزغا للمسكونةِ كوكبَينِ موفورَي الضِّياء. أَما الأَولُ فإنهُ منعَ بأَمرٍ إلٰهيٍّ غيثَ السماء. وبكَّتَ الملوكَ وصعدَ إلى السماواتِ بمركبةٍ ناريَّة. أَما الثاني فإنهُ شفَى عُقْمَ المياه. ونالَ النعمةَ مضاعَفة. فمشى على مياهِ الأُردنّ. وهما الآن. يجذَلانِ مع الملائكة. شافعَينِ في خلاصِ نفوسِنا

يا إيليَّا التِّشْبيّ. إنَّ المركبةَ الناريَّةَ التي رفعَتْكَ كأَنها عاصفةٌ إلى السماوات. منحَتْكَ نعمةً حارَّة. أَلاَّ ترى المنيَّةَ حتى تُنذِرَ بنهايةِ الكلّ. فٱحضُرْ إذن وعلِّمنا إرشاداتِكَ

باللحن الرابع

المجدُ للآبِ والابنِ والرُّوحِ القدس

يا إيليَّا التِّشْبيّ. لقدِ ٱستويتَ على مركبةٍ ناريَّة. وٱنتقلتَ إلى المساكنِ المنيرة. فكما أَنكَ أَخزيتَ أَنبياءَ الخِزْيِ. وربطتَ السماءَ بكلمتكَ. هٰكذا حُلَّ آثامَنا بشفاعتِكَ إلى الربّ. وخلِّص نفوسَنا

الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دَهرِ الداهرين. آمين

يا والدةَ الإلٰه المباركة. إحفظي عبيدَكِ من أصنافِ الشدائد. لِنُمجِّدَكِ يا رجاءَ نفوْسِنا

آيات آخر الغروب. باللحن الخامس

أيُّها المسيحُ المخلِّص. يا مَن تَجَسَّدَ ولم يُفارِقِ السَّماوات. نعظِّمُكَ بأنغامِ الأناشيد. لأَنَّكَ قبلتَ الصَّلبَ والموتَ مِن أجلِ جِنْسِنا. بما أَنَّكَ الربُّ المحبُّ البشر. وسَحَقتَ أبوابَ الجحيم. وقمتَ في اليومِ الثَّالثِ مُخلِّصًا نفوسَنا

آية: **الرَّبُّ قَد مَلَكَ والجلالَ لَبِس. لَبِسَ الرَّبُّ القُدرَةَ وتَنَطَّقَ بها** (مز ٩٢)

يا مُعطيَ الحياة. طُعِنَ جنبُكَ. ففجَّرْتَ للجميعِ ينابيعَ الغُفرَانِ والحياةِ والخلاص. وقبلتَ المَوتَ بالجسد. فمَنحْتَنا الخُلود. وسَكَنْتَ قبرًا. فَحرَّرْتَنا مُقيمًا إيَّانا معَكَ بمجدٍ بما أَنَّكَ إلٰه. فلِذا نَهتِفُ إليكَ: أَيُّها الرَّبُّ المُحِبُّ البشر. المجدُ لكَ

آية: **لأنَّهُ ثَبَّتَ المَسْكونةَ فلَن تَتَزَعزَع** (مز ٩٢)

يا مُحِبَّ البَشر. غَريبٌ صَلبُكَ وٱنحدارُكَ إلى الجَحيم. لأَنَّكَ سَلَبْتَها الأَسْرَى الَّذِين مُنذُ القِدَم. وأَقَمْتهم معكَ. بما أَنَّكَ إلٰه. وفتحتَ لَهُمُ الفِردَوس. وأَهَّلْتَهُم للتَّمَتُّعِ بهِ. فٱمنَحْنا نحنُ أَيضًا المُمَجِّدينَ قيامتَكَ في اليوْمِ الثَّالث. مغفِرَةَ الخطايا. وأَهِّلْنا لسُكنى الفِردَوس. بما أَنَّكَ المُتحنِّنُ وحدَكَ

آية: **ببيتِكَ تَليقُ القَداسَةُ يا ربّ. طُولَ الأَيَّام** (مز ٩٢)

يا مَن قَبِلَ الآلامَ بالجَسدِ لأجلِنا. وقامَ من بينِ الأَموَاتِ في اليومِ الثَّالث. إشْفِ آلامَ أَجسادِنا أَيُّها المُحِبُّ البشَر. وأَقِمْنا مِن سَقْطَتِنا الصَّعْبةِ وخلِّصْنا

للنبيّ إيليّا. باللحن السادس

المجدُ للآبِ والابنِ والرُّوحِ القُدُس

أَيُّها النبيُّ الكارزُ بالمسيح. غيرُ المنفصلِ أَصلاً من كرسيِّ العظمة. والحاضرُ عند كلِّ أَحدٍ من ذوي الأَسقامِ دائمًا. الخادمُ في الأَعالي. والمبارِكُ المسكونة. المكرَّمُ في الأصقاعِ قاطبةً. إلتمسْ لنفوْسِنا غفرانَ الآثام

للسيّدة. باللحن السادس

إنَّ خالِقي وفَادِيَّ. المسيحَ الرَّبّ. قد بَرزَ مِن جَوْفِكِ. يا كامِلَةَ النَّقاوة. لابسًا طَبيعَتي. وأَعتَقَ آدَمَ منَ اللَّعنةِ القَديمة. فبمَا أَنَّكِ حقًّا أُمُّ اللهِ وعذراء.

نُحَيّيكِ تَحِيَّةَ الملاكِ مُرَدِّدِين: السَّلامُ عليكِ أَيَّتُها السَّيِّدة. يا نصيرةَ نفوسِنا وسِترَها وخلاصَها

نشيد سمعان الشيخ (لو ٢: ٢٩-٣٢)

المتقدّم: الآنَ تُطلِقُ عَبدَكَ. أَيُّها السَّيِّد. على حَسَبِ قولِكَ بسلام. فإِنَّ عَينَيَّ قَد أَبْصَرَتا خَلاصَكَ. الَّذي أَعدَدتَهُ أمامَ وُجوهِ الشُّعُوبِ كُلِّها. نُورًا يَنجَلي لِلأُمَم. ومَجدًا لشعبِكَ إسرائيل

القارئ والشعب (ينحنون ثلاثًا قائلين): قدّوسٌ الله. قدّوسٌ القويّ. قدوسٌ الذي لا يموتُ. ٱرحمنا (ثلاثًا)

المجدُ للآبِ والابنِ والرُّوحِ القُدُس

الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دَهْرِ الدَّاهرين. آمين

أَيُّها الثالوثُ القدُّوسُ ٱرحمنا. يا ربُّ ٱغفِرْ خَطايانا. يا سَيِّدُ تَجاوَزْ عَن آثامِنا. يا قدُّوسُ ٱفتقِدنا وٱشفِ أسقامَنا. مِنْ أجلِ ٱسمِكَ

يا رَبُّ ٱرحَم (ثلاثًا)

المجدُ للآبِ والابنِ والرُّوحِ القدُس

الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دَهرِ الدَّاهِرين. آمين

أبانا الذي في السَّماوات. لِيتقدَّسِ ٱسمُكَ. لِيأتِ مَلكوتُكَ. لِتكُن مَشيئَتُكَ كما في السماءِ كذٰلك على الأرض. أعطِنا خُبزَنا كَفافَ يومِنا. وٱغفِرْ لنا خطايانا. كما نَغفِرُ نحنُ لِمَن أساءَ إلينا. ولا تُدخِلنا في التَّجارب. لٰكن نَجِّنا مِنَ الشِّرِّير

الكاهن: لأنَّ لكَ المُلكَ والقُدرَةَ والمجد. أيُّها الآبُ والابنُ والرُّوحُ القُدُس. الآنَ وكُلَّ أوانٍ وإلى دَهرِ الدَّاهِرين

الخورس: آمين

الأناشيد الختاميّة

نشيد القيامة. باللحن الخامس

لِنُنشِدْ نحن المؤمنين. ونسجُدْ للكلمة. الأَزليّ مع الآبِ والرُّوح. المولوْدِ من العذراءِ لخلاصِنا. لأَنَّهُ ٱرتضى أَنْ يصعدَ بالجسدِ على الصَّليب. ويحتملَ الموت. ويُنهِضَ الموتى. بقيامتِهِ المجيدة

المجدُ للآبِ والابنِ والرُّوحِ القُدُس

نشيد العيد للنبيّ إيليّا. باللحن الرابع

إِنَّ الملاكَ في الجسدِ. رُكْنَ الأنبياء. والسَّابقَ الثانيَ لمجيءِ المسيح. إِيليَّا المجيد. بإِرسالِهِ النِّعمةَ من العَلاءِ على أليشَع. يُقصي الأَمراضَ ويُطَهِّرُ البُرص. ويُفيضُ الأَشفيةَ على مُكرِّميهِ

الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دَهْرِ الدَّاهِرين. آمين

نشيد السيّدة. باللحن الرابع

إِنَّ السِّرَّ الخفيَّ مُنذُ الأَزل. والمجهولَ عندَ الملائكة. قد ظَهرَ للَّذين على الأَرْض بكِ يا والدةَ الإِلٰه. وهوَ الإِلٰهُ تجسَّدَ بٱتِّحادٍ لا ٱختلاطَ فيهِ. وتَقَبَّلَ الصَّليبَ طَوعًا من أَجلِنا. وبهِ أَقامَ أَوَّلَ من جُبِل. وخلَّصَ من الموْتِ نُفوسَنا

الختام

الشمّاس: (من الباب المقدّس، متَّجِهًا نحو الشعب) الحكمة (صوفيا)

القارئ: بارِكْ (إفلوجيصُن)

الكاهن: (ملتفتًا إلى إيقونة السيِّد وراسمًا على ذاته إشارة الصليب) مباركٌ أنتَ أيُّها المسيحُ إلهُنا. كلَّ حين. الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دَهْرِ الدَّاهِرين

المتقدّم الأوّل: آمين. وطِّدْ أيُّها المسيحُ الإلٰه. الإيمانَ القويمَ المقدَّس. مع هٰذه الكنيسةِ المقدَّسةِ إلى دهرِ الدَّاهرين. آمين

الكاهن: (ملتفتًا إلى إيقونة السيِّدة وراسمًا على ذاته إشارة الصليب) يا والدةَ الإلٰهِ الفائقةَ القداسة. خلِّصينا

المتقدّم الثاني: يا مَنْ هيَ أكرمُ مِنَ الشِّيروبيم. وأَمجَدُ بلا قياسٍ مِنَ السِّيرافيم. يا مَن وَلَدَتِ اللهَ الكلِمة. وَلَبِثَتْ بَتولاً. إنَّكِ حقًّا والدةُ الإلٰه. إيَّاكِ نُعَظِّم

الحلّ الكبير

الكاهن: المجدُ لكَ. أيُّها المسيحُ الإلٰهُ. رَجاؤُنا المجدُ لكَ

ليَرحَمْنا المسيحُ إلهُنا الحقيقيّ. الذي قامَ مِن بينِ الأموات. ويُخلِّصنا بشَفاعةِ أُمِّهِ الكاملةِ الطَّهارة

وبتضرُّعاتِ القدّيسينَ المجيدينَ الرُّسُلِ الجديرينَ بكلِّ مديح

والقدّيس (فلان) شفيعِ هٰذهِ الكنيسةِ المُقَدَّسة

والقدّيسِ المجيد النبيّ إيليّا التشبيّ الذي نحتفلُ بتذكارِهِ اليَوم

والقدِّيسَينِ الصِّدّيقَين جدَّي المسيحِ الإلٰهِ يواكيمَ وحنّة. وجميعِ القِدِّيسين. بِما أَنَّهُ صالِحٌ ومُحِبٌّ للبشَر

بصلَواتِ آبائنا القِدِّيسين. أَيُّها الرَّبُّ يسوعُ المسيحُ إلهُنا. ٱرحَمنا

الخورس: آمين